

## سلوك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق في الإفادة من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)<sup>1</sup>

أ. أسماء السيد عطية السيد الشيمي

اختصاصي مكتبات بكلية الآداب جامعة الزقازيق  
asmaaelsayed9922@gmail.com

تاريخ القبول: 5 سبتمبر 2023

تاريخ الاستلام: 27 أغسطس 2023

### المستخلص :

تتناول الدراسة السلوك المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب جامعة الزقازيق محل الدراسة، بهدف معرفة سبل الإفادة من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)، وذلك للحصول على المعلومات والمصادر التي يفضلون البحث فيها، والصعوبات التي تواجههم ومقترحاتهم للتغلب عليها، وتُمثل الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد مرحلة ضرورية للبحث عن هذه الخدمات، وللوصول إلى الخدمات التي يبحثون عنها يمكن تحديد وتحليل الاحتياجات الفعلية من المعلومات، والعمل على تطويرها ورفع كفاءة الأداء بها، بهدف تلبية الاحتياجات المتوقعة للمستخدمين من خدمات معلومات الاتحاد بصورة أكثر دقة وسرعة، وبهذا نستطيع قياس مدى رضا وإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، وقد تكونت عينة الدراسة من (1218) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المقيدون بالكليات محل الدراسة للعام الجامعي 2019/2018، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق نسبة المستخدمين من عينة الدراسة على غير المستخدمين من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، واستفادت نسبة (75.5%) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مقابل نسبة (24.5%) لم يستفيدوا من مخرجات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)، وقد حصلت خدمة البحث في قواعد البيانات على المركز الأول في الإفادة من مخرجاته، تليها خدمة البحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، ثم خدمة النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات، ثم خدمة البحث في الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية، وأخيرًا خدمة كشف مقالات الدوريات؛ لذا أوصت الدراسة بزيادة عدد الدورات التدريبية، وورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشكل دوري على كيفية الاستفادة من خدمات الاتحاد في البحث العلمي، وعمل وسائل دعائية وإعلان مبتكرة لجذب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة في استخدام خدمات الاتحاد.

**الكلمات المفتاحية:** سلوك البحث عن المعلومات ؛ دراسات المستخدمين ؛ خدمات المعلومات.

<sup>1</sup> بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه لرسالة بعنوان "أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق من خدمات مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية : دراسة ميدانية"، إشراف أ. د/ أسامة أحمد جمال السيد القاش، ناصر محمد عيد الرحمن (مشرف مشارك). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2023

## التمهيد :

يُعد البحث عن المعلومات من أهم السمات الأساسية للباحث، وعلى الباحث المتميز أن ينتقي من هذه المعلومات ما يفيد ويخدم بحثه العلمي أو يلبي حاجته المعرفية عن موضوع أو مشكلة ما، ومن الأولى أن يبحث أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق محل الدراسة عن كل المعلومات أو المشروعات الحديثة التي تخدم العملية التعليمية والبحثية؛ وذلك حتى يستفيدوا من خدماتها في تطوير العملية التعليمية والبحثية معًا.

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة :

### 1/1 أهمية الدراسة ومبررات اختيارها :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على سلوك المستفيدين وحاجاتهم، وكيفية تعاملهم مع مصادر المعلومات والإفادة منها، ولأن فئتي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تُعد من أكثر فئات المجتمع احتياجًا للمعلومات واستخدامها لها لخدمة متطلباتهم العلمية والبحثية والتدريسية، لذلك تم إعداد هذه الدراسة للكشف عن السلوك المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، للتعرف على الأسباب التي تدفعهم للبحث والطرق التي يسلكونها للحصول على المعلومات، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث وكيفية التغلب عليها. فقد أحدثت البيئة التكنولوجية تغيرات عدة شملت بذلك سلوك المستفيدين في بحثهم عن المعلومات وتغيرت معها حاجاتهم المعلوماتية، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما السلوكيات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق للوصول إلى المعلومات ؟

### 2/1 أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على السلوك المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق، ومنه تتفرع عدة أهداف أخرى نوردتها فيما يلي :
- 1- التعرف على مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقًا لدرجاتهم الأكاديمية وتخصصاتهم الموضوعية.
  - 2- التعرف على المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC).
  - 3- التعرف على الوقت الذي يستغرقه إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عادة في الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة.
  - 4- التعرف على نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC).
  - 5- التعرف على الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث.
  - 6- أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC).

### 3/1 تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية وتخصصاتهم الموضوعية ؟
- 2- ما المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؟
- 3- ما الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم عادة في الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة ؟
- 4- ما نمط الاستفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؟
- 5- ما الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث ؟
- 6- ما أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؟

### 4/1 حدود الدراسة :

- \* **الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة في مجالها الموضوعي على السلوك المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات بجامعة الزقازيق.
- \* **الحدود المكانية :** تغطي الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق وهي : كلية الطب البشري - كلية الهندسة - كلية الصيدلة - كلية العلوم - كلية الآداب - كلية التربية.
- \* **الحدود الزمنية :** تغطي الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المقيدون بكليات جامعة الزقازيق في العام الجامعي (2018 - 2019)، وتم توزيع استمارة البحث وتفرغها وتحليل نتائجها في تلك الفترة.

### 5/1 منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يحاول دراسة الأوضاع القائمة، ووضع الخطط والبرامج اللازمة للإصلاح، فضلاً أنه يحاول الوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها بالنسبة للحالات المدروسة أو الحالات الأخرى ذات الظروف المشابهة (عبد الهادي، 2002).

### 6/1 أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية على عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة، وهي كالتالي :

#### 1- الاستبانة :

وهي الأداة الأساسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية عن مجتمع الدراسة (خليفة، 1997). تم إعداد استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات الست المحددة بجامعة الزقازيق لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة من أرض الواقع، بهدف قياس مدى الاستفادة من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية بجامعة الزقازيق.

#### 2- المقابلة الشخصية :

تم إجراء عدة مقابلات مع عدد من الأساتذة بالجامعة ممن لهم خبرة في مجال خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية مثل: نائب مدير المكتبة الرقمية بجامعة الزقازيق، وبعض المشاركين من خدمات معلومات الاتحاد بهدف استطلاع رأيهم حول جدوى خدمات الاتحاد.

## 7/1 مصطلحات الدراسة :

1- سلوك البحث عن المعلومات : مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الفرد للتعبير عن احتياجاته المعلوماتية، والبحث عن المعلومات وتقييمها واختيارها لتلبية احتياجاته المعلوماتية.

(Singh, 2015).

2- الحاجة إلى المعلومات : غالبا ما تفهم الحاجة إلى المعلومات باعتبارها حالة ناشئة عن الإدراك بوجود نقص في الحالة المعرفية للفرد، مما يؤدي إلى الرغبة في الحصول على المعلومات التي تساهم في إشباع هذه الحالة (العمران، د.ت).

3- دراسات المستفيدين : هي تلك الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعينها، أو الإفادة من أحد نظم استرجاع المعلومات أو الإفادة من إحدى الخدمات أو القنوات أو المصادر، وهذه الدراسات تهتم بفئات أو وسائط معينة من المستفيدين، كما تهتم بتدقيق المعلومات في مجالات علمية أو مهنية معينة (قاسم، 1983).

## 8/1 مجتمع الدراسة وعينتها :

تتكون عينة الدراسة من فئتين هما : أعضاء هيئة التدريس : ( أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس ) والهيئة المعاونة: ( مدرس مساعد - معيد )، تُمثل مجتمع الدراسة المستفيد من خدمات معلومات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)، وذلك في ثلاث كليات تمثل قطاعي العلوم البحتة والتطبيقية وهي كليات: (الطب البشري والعلوم والهندسة)، ثم كليتي: (الأداب والتربية) بمختلف أقسامها الأكاديمية لتمثل قطاعي الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وأخيرًا كلية الصيدلة التي تمثل قطاع العلوم الطبية.

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية جامعة الزقازيق محل الدراسة الميدانية لعام 2019/018

الإجمالي	معاونو أعضاء هيئة التدريس				أعضاء هيئة التدريس						الكلية	م
	معيد		مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
371	37	28	45	78	24	51	18	37	12	41	1	الطب البشري
88	8	9	2	12	5	19	6	8	3	16	2	الصيدلة
208	13	15	20	32	11	39	7	33	8	30	3	الهندسة
245	27	30	15	21	23	56	10	24	6	33	4	العلوم
184	25	18	17	13	30	15	13	21	9	23	5	الأداب
122	11	2	13	4	27	18	3	22	9	13	6	التربية
1218	121	102	111	161	120	198	57	145	47	156		الإجمالي
	223		272		318		202		203			

\* المصدر : إحصائية توضح توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية جامعة الزقازيق لعام 2019/2018 .

## 9/1 الدراسات السابقة :

يحفز الإنتاج الفكري بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك البحث عن المعلومات لدى العديد من الفئات، وتختلف أهداف وطرق معالجة هذه الدراسات تبعاً للمشكلات التي تتناولها، ويعتبر الموضوع متشعباً يغطي العديد من المجالات ومختلف الفئات، ويمكن أن تتدرج تحته العديد من الموضوعات الفرعية، وعلى الرغم من ذلك نجد قلة في تناول الدراسات المتعلقة بفئة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم التي تناولتها الدراسة الحالية.

**(1) الدراسات العربية :**

تتناول دراسة (إسماعيل، 2012) التي تناولت سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين من خلال معرفة احتياجاتهم ودوافعهم للبحث عن المعلومات والوسائل التي يستخدمونها في الحصول على المعلومات، وقد توصلت الدراسة أن حاجات الصحفيين السودانيين للمعلومات تتمثل في المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبحثية، وأن أكثر أشكال أوعية المعلومات التي يعتمدون عليها هي أوعية المعلومات الإلكترونية والصحف والكتب، ومن أبرز توصياتها: وضع خطط لتدريب الصحفيين وتعليمهم كيفية استخدام مصادر المعلومات وبخاصة البحث في قواعد البيانات العالمية.

كما أعد (فرحان، 2014) أطروحة ماجستير هدفت إلى التوقف على واقع سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ودوافعهم للبحث عن المعلومات، ومدى استخدامهم لمصادر المعلومات وأسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والصعوبات التي تواجههم، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- أكثر أنواع المعلومات احتياجا لدى الصحفيين هي المعلومات الاجتماعية والمعلومات العامة.
- و أكثر الوسائل استخداما لدى الصحفيين هي أدوات الإنترنت مثل : محركات البحث وأدلة البحث، تليها مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (محمد، 2015) التي تناولت سلوكيات الأساتذة الباحثين في الحصول على المعلومات في البيئة الرقمية بجامعة الجلفة والأغواط بالجزائر، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، والعوامل المؤثرة فيهم وحاجتهم للمعلومات والمصادر التي يعتمد عليها لإشباع رغباتهم المعلوماتية، كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الأساتذة الباحثون عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- الأسباب العلمية هي أكثر الدوافع التي تدفع الأساتذة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.
- غالبية الأساتذة يفضلون استخدام الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات، كما يستخدم بعضهم المصادر المطبوعة، وقد جاءت الكتب الإلكترونية من أبرز المصادر التي يعتمد عليها الباحثون عند البحث عن المعلومات، وقد جاءت العديد من المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات منها: عدم امتالكهم لشبكة الإنترنت عالية التدفق.

كذلك تناولت دراسة (محمود، 2016) سلوك ومهارات الباحثين في البحث عن المعلومات وأثرها على البحث العلمي، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات المعلوماتية للمستفيدين، فيما يخص البحث والوصول إلى مصادر المعلومات واستخدامها في شكلها التقليدي والرقمي، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها :

- ضعف تلقي المستفيدين لمهارات البحث ضمن مفردات المناهج الدراسية.
- ضعف مهارات صياغة إستراتيجيات البحث لديهم، وتدني مستوى خبرة المستفيدين لكيفية توثيق المصادر المتخصصة في البحث .

**(2) الدراسات الأجنبية :**

هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية من بينها :

الدراسة التي أعدها (Majid, 2002) التي تناولت تحديد قنوات المعلومات المستخدمة من قبل الجامعة السالمية في ماليزيا، من قبل أعضاء هيئة تدريس القانون ومصادر المعلومات المفضلة لديهم، والأساليب المتبعة للحصول على المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى :

\* إنهم استخدموا مصادر مختلفة للحصول على المعلومات، وتم تصنيف الكتب كأهم مصدر منها : لأغراض التدريس والبحث، تليها تقارير القانون والقوانين، ثم تأتي مكتباتهم الشخصية ثم المصادر والمرافق المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات المستندة إلى الإنترنت.

كما تناولت دراسة (Bhatti, 2009) احتياجات المعلومات وسلوك البحث عنها لأعضاء هيئة التدريس بجامعة باهاوالبور السالمية بباكستان، فقد هدفت إلى التعرف على المصادر والقنوات التي يتم استخدامها، وكيف ولماذا يتم استخدامها؟ والتعرف على طرق الحصول على المعلومات والصعوبات التي تواجههم في البحث عنها، وقد توصلت الدراسة إلى :

\* ما يقرب من نصف العينة يستخدمون الكتب والمصادر الورقية في الحصول على المعلومات من المكتبة.  
\* ونسبة كبيرة منهم أيضا يستخدمون الإنترنت في الحصول على المعلومات لاسيما أعضاء هيئة التدريس أو معاونوهم الأصغر سناً.

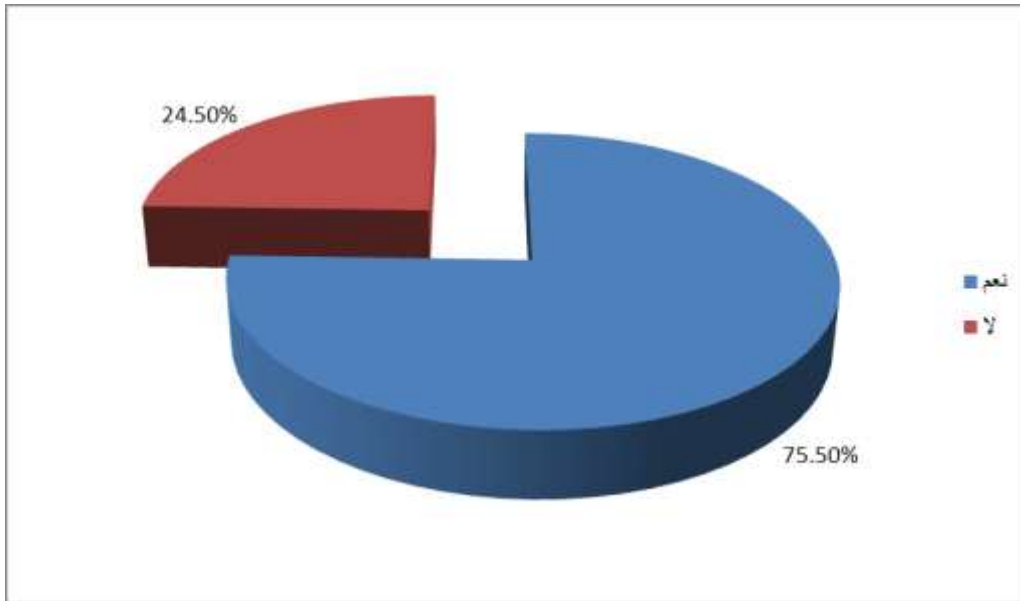
### ثانياً : الإطار التطبيقي للدراسة :

#### 1/2 مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية:

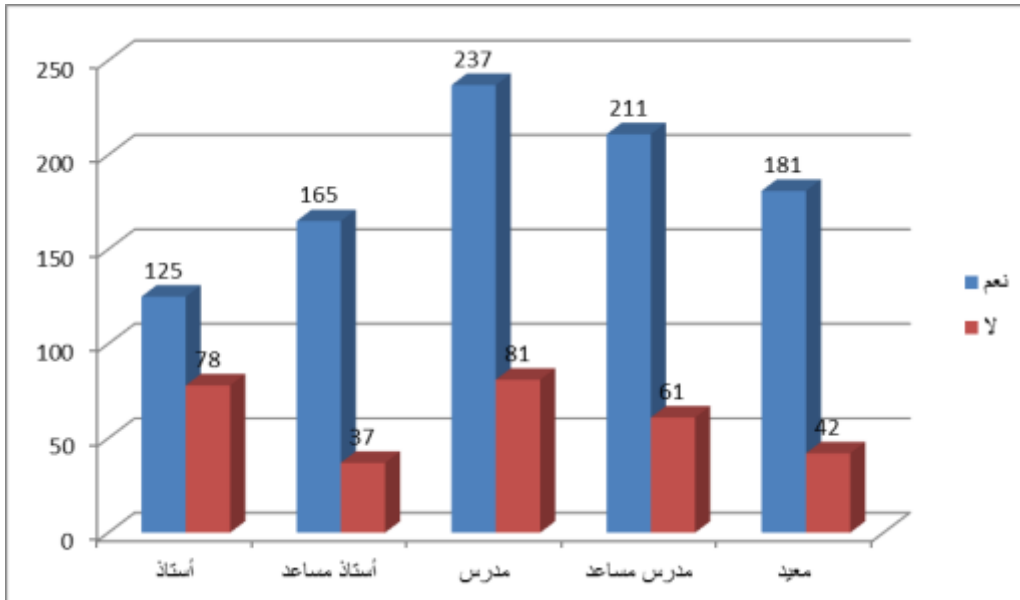
مما لا شك فيه أن الإفادة الكاملة لا تتم إلا بعد الاطلاع على المعلومات المقدمة، وفحصها وانتقاء المستفيد لما يحتاجه منها، وتتنوع درجة الإفادة من المعلومة بحسب نوعها ودقتها وسرعة الحصول عليها، ومعدل الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) يُعد مؤشراً على نجاح الاتحاد في الوصول إلى المستفيدين المستهدفين والتفاعل معهم، وكلما كانت الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) تتم بصورة أكثر استقراراً وثباتاً، كلما كان ذلك أفضل ومؤشراً جيداً على اعتماد المستفيدين بصورة حقيقية على خدمات معلومات هذا الاتحاد، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (2) مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					مدى الإفادة
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
%75.5	919	181	211	237	165	125	نعم
%24.5	299	42	61	81	37	78	لا
%100	1218	223	272	318	202	203	التكرارات



الشكل رقم (1) مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)



الشكل رقم (2) مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

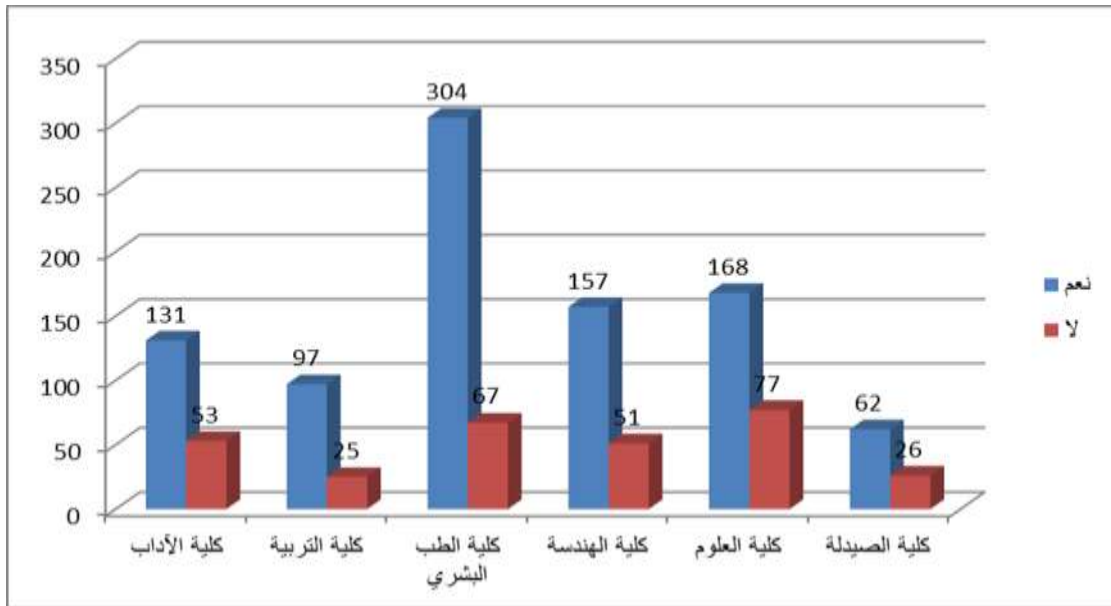
\* وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- 1- استفادت نسبة (75.5%) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في مقابل (24.5%) لم يستفيدوا، وهي نسبة جيدة بالنسبة لمشروعات بدأ المستفيدون الاستفادة الفعلية من مخرجاتها ؛ ويفسر ذلك بسبب : ضعف قدراتهم على التعامل مع الحاسب والإنترنت، وكذلك عدم إجادتهم اللغات الأجنبية.
- 2- أكثر الدرجات الأكاديمية التي استفادت من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) كانت درجة (مدرس)، تليها درجة (مدرس مساعد)، ثم درجة (معيد)، وأخيراً تتساوى درجتى (أستاذ وأستاذ مساعد)، وهذا الترتيب منطقي جداً ؛ ويُفسر ذلك بأن : درجة (مدرس) تُعد بمثابة شعلة نشاط الجامعة، والتي تهتم بتطبيق كل جديد لإثراء العملية التعليمية والبحثية ليكونوا قُدوة لطلابهم في استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات.

1/1/2 مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (3) مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بجامعة الزقازيق وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات الموضوعية						مدى الإفادة
		كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	
%75.5	919	62	168	157	304	97	131	نعم
%24.5	299	26	77	51	67	25	53	لا
%100	1218	88	245	208	371	122	184	الإجمالي



الشكل رقم (3) مدى إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بجامعة الزقازيق وفقاً للتخصصات الموضوعية

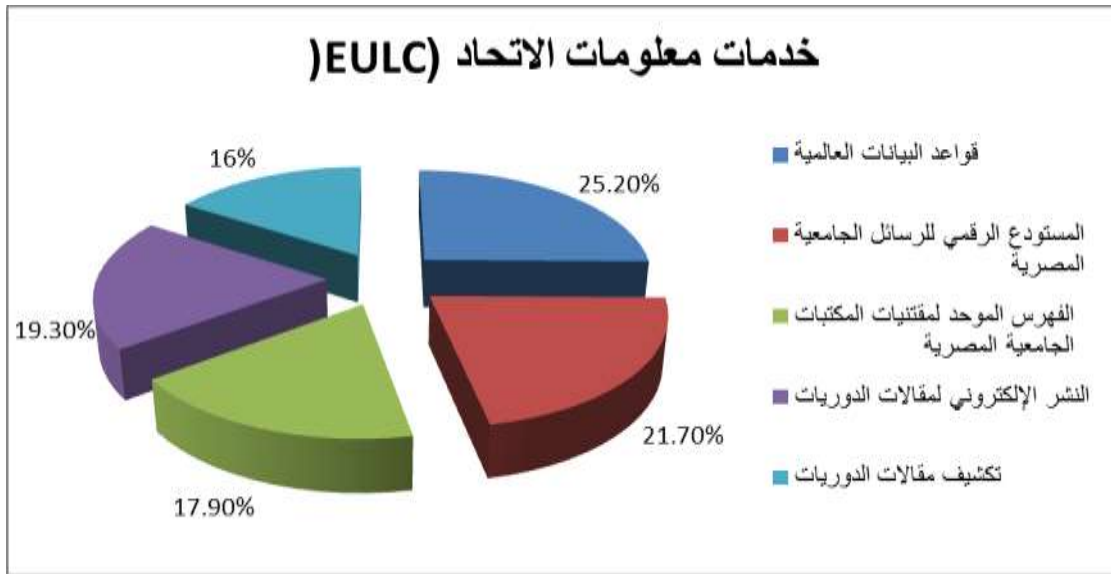
\* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- 1- يتفوق المستفيدون من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) على غيرالمستفيدين منها في كل الكليات.
- 2- أكثر الكليات التي يستفيد أعضاؤها من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هي كلية الطب البشري، تليها كلية العلوم والهندسة والآداب، ثم كلية التربية وأخيراً كلية الصيدلة؛ وقد يرجع تفوق الاستفادة لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم في كلية الطب البشري إلى حصولها على شهادة الجودة والاعتماد، والتي تشترط تفعيل خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الكلية، تليها كلية العلوم ؛ ويرجع ذلك إلى : تولي أعضاء ينتمون إلى كلية العلوم إدارة مشروع المكتبة الرقمية.
- 3- أجمع معظم أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم في كلية الصيدلة على استفادتهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ وهذا يرجع إلى صغر عدد العينة في كلية الصيدلة.

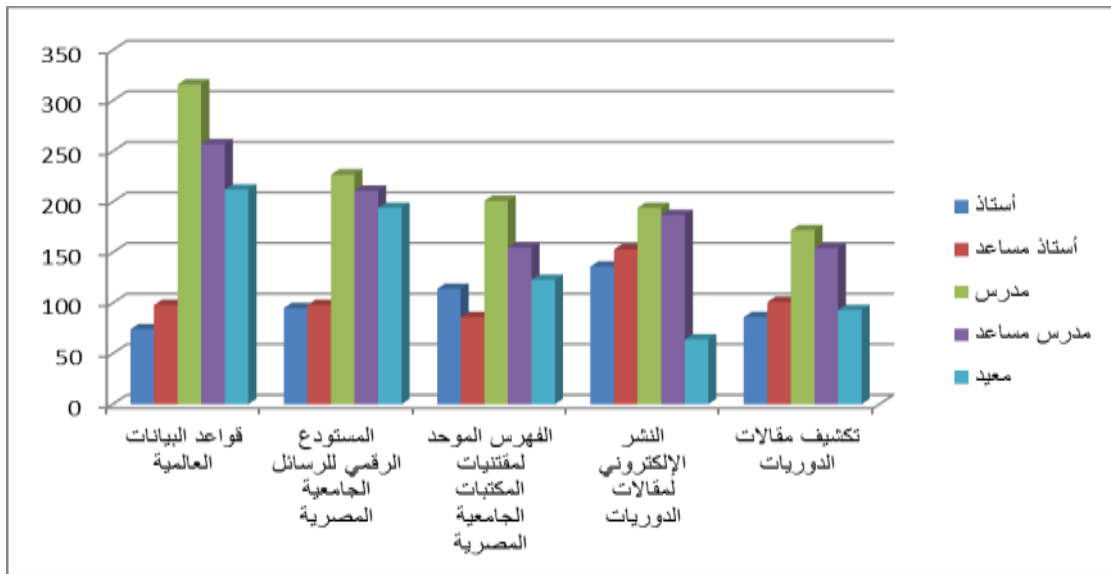


2/1/2 معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية:  
الجدول رقم (4) معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

التكرارات	الدرجات الأكاديمية					معدل الإفادة	خدمات معلومات الاتحاد (EULC)
	معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ		
141	22	47	57	9	6	يوميًا	1- قواعد البيانات العالمية
207	39	64	82	13	9	أسبوعيًا	
203	57	43	61	24	18	شهريًا	
406	94	103	116	52	41	حسب الحاجة	
957	212	257	316	98	74	التكرارات	
59	12	15	18	8	6	يوميًا	2- المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية
112	27	29	35	9	12	أسبوعيًا	
220	57	64	66	14	19	شهريًا	
434	98	103	108	67	58	حسب الحاجة	
825	194	211	227	98	95	التكرارات	
5	-	-	-	-	5	يوميًا	3- الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية
39	-	12	7	9	11	أسبوعيًا	
100	21	29	13	12	25	شهريًا	
535	102	114	181	65	73	حسب الحاجة	
679	123	155	201	86	114	التكرارات	
45	6	11	15	9	4	يوميًا	4- النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات
98	11	29	23	16	19	أسبوعيًا	
156	13	38	44	36	25	شهريًا	
435	34	109	112	92	88	حسب الحاجة	
734	64	187	194	153	136	التكرارات	
40	3	9	16	4	8	يوميًا	5- كشف مقالات الدوريات
54	7	16	17	6	8	أسبوعيًا	
90	21	28	25	9	7	شهريًا	
422	62	101	114	82	63	حسب الحاجة	
606	93	154	172	101	86	التكرارات	
3801	686	964	1110	536	505	إجمالي التكرارات	



الشكل رقم (4) معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)



الشكل رقم (5) معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

## \* وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (4) يتضح الآتي :

1- تحصل خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية على المركز الأول بنسبة (25.2%) في إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، تليها خدمة البحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية بنسبة (21.7%)، تليها خدمة النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات بنسبة (19.3%)، ثم خدمة البحث في الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعة المصرية بنسبة (17.9%)، وأخيراً خدمة تكثيف مقالات الدوريات بنسبة (15.9%).

2- أكثر الدرجات الأكاديمية التي تستفيد من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بشكل عام هي درجة (مدرس)، تليها درجة (مدرس مساعد)، تليها درجة (معيد)، ثم درجة (أستاذ)، وأخيراً درجة (أستاذ مساعد)؛ ويرجع السبب في ذلك إلى: الدرجات الأكاديمية الثلاث الأولى هي أكثر الدرجات احتياجاً لاستخدام خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بهدف الترقى من درجة أكاديمية إلى درجة أخرى أعلى، ودعم بحوثهم العلمية باستخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات، وتطوير العملية التعليمية والبحثية بتحويل كل المقررات إلى الصورة الإلكترونية، وكذلك

تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب على التفاعل معها، ومتابعة الأخبار على مستوى الجامعة والكلية والقسم.

3- أكثر خدمات معلومات الاتحاد إفادة لدرجة (أستاذ) هي خدمة النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : ما تتيحه من إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع، وإمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري، ولا يوجد حاجة للوسطاء، ويمكن توزيع المادة الإلكترونية لكل أنحاء العالم دون الحاجة لأجور التوزيع، كذلك يمكن مساهمة عدد من المؤلفين في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني، كما يمكن للمستفيد شراء المقالة الواحدة فقط، بعكس الدوريات التقليدية التي تحتاج لشراء الدورية كاملة.

4- تتساوى معدلات الإفادة لدرجة (أستاذ مساعد) في خدمتي البحث في قواعد البيانات العالمية، والبحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : انشغالهم في المقام الأول بإعداد البحوث العلمية المطلوبة للترقي لدرجة أستاذ.

5- تتفق درجات (مدرس ومدرس مساعد ومعيد) بنفس الترتيب في إفادتهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، وجاءت خدمة قواعد البيانات العالمية في المركز الأول، تليها خدمة البحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، ثم خدمة النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات ويرجع السبب في ذلك إلى : تقدم خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية إلا أن الشغل الشاغل لهذه الدرجات هو الاطلاع، ودعم البحث العلمي باستخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة من خلال قواعد البيانات المتنوعة التي يوفرها الاتحاد، وذلك بهدف إنهاء رسائلهم وبحوثهم العلمية والترقي إلى الدرجات الأكاديمية الأعلى.

6- معدل إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية، يكون حسب الحاجة أولاً ثم شهرياً وأُسبوعياً وأخيراً يومياً، وأكثر الدرجات التي تستخدم خدمات معلومات الاتحاد حسب الحاجة كانت درجة (مدرس)، تليها درجة (مدرس مساعد)، ثم درجة (معيد)، تليهما درجة (أستاذ مساعد)، وأخيراً درجة (أستاذ)؛ بينما تستخدم غالباً خدمات معلومات الاتحاد بصورة يومية من جانب مديري المشروعات، وذلك لمتابعة العمل بالمشروع.

ونلاحظ من اختيارات هذه الخدمة تنوع وتكامل الإفادة، وتتم الإفادة من كل الدرجات الأكاديمية في مختلف الأوقات، ويتيح موقع هذه الخدمة للمستفيدين عدد (25) قاعدة بيانات في جميع التخصصات تشتمل على المصادر الإلكترونية للمعلومات في أشكالها المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حسنيين، 2005) والتي انتهت أن نسبة (87.7%) من مجتمع الدراسة يستخدمون قواعد البيانات العالمية في مقابل نسبة (12.2%) من الباحثين الذين لم يستخدموا خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية.

كما توصلت دراسة (الذكر، 2010) أن نسبة (91%) من مجتمع الدراسة يستخدمون قواعد البيانات العالمية.

تأكيداً لهذه النتائج أيضاً، التقارير الصادرة عن اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، التي تبين كثرة استخدام البحث في قواعد البيانات العالمية من عام 2006 وحتى عام 2014 بشكل ملحوظ.

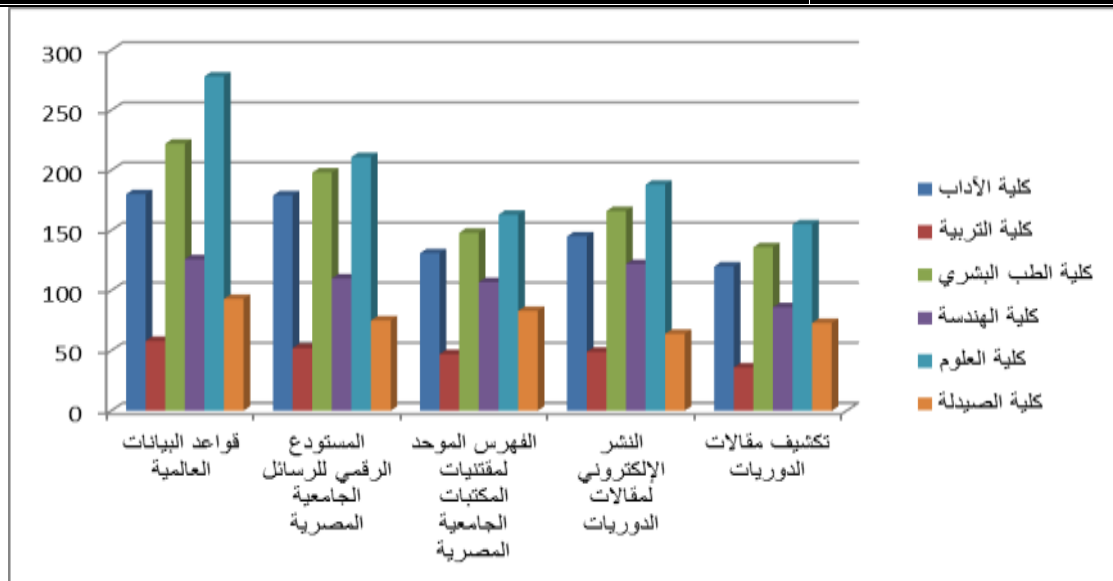
\*كما يوضح الجدول السابق أنها: مؤشرات مهمة تفيد بزيادة توجه الباحثين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الزقازيق مجتمع الدراسة نحو الإفادة من خدمات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية (EULC)، وبخاصةً البحث باستخدام قواعد البيانات العالمية، التي يتيحها الآن بنك المعرفة المصري، وذلك لما تقدمه من نصوص كاملة لمقالات الدوريات العلمية في جميع التخصصات عبر الإنترنت من قِبل المكتبات الجامعية، وما تتمتع به من الخصائص التالية :

- 1- التغطية الموضوعية لمجال الاهتمام.
  - 2- تغطية الدوريات المهمة في مجال التخصص.
  - 3- الشمول في التغطية وحدثا المعلومات.
  - 4- يتم تحديثها باستمرار.
  - 5- سهولة البحث بداخلها.
  - 6- تغطي القاعدة نصوص الوثائق والمقالات في أشكال PDF – HTML –TEXT –GRAPHIC.
  - 7- تتميز بإعطاء بيانات شاملة وموثقة.
  - 8- سرعة تحميل البيانات.
  - 9- قلة تكلفة البحث وتوفير الوقت.
  - 10- تنوع المخرجات من (طباعة - حفظ - إرسال بالبريد الإلكتروني).
- 3/1/2 معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (5) معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

التكرارات	التخصصات الموضوعية						معدل الإفادة	خدمات معلومات الاتحاد (EULC)
	كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب		
141	11	51	12	37	9	21	يوميًا	1- قواعد البيانات العالمية
207	14	68	29	53	11	32	أسبوعيًا	
203	23	57	26	41	17	39	شهريًا	
406	45	102	59	91	21	88	حسب الحاجة	
957	93	278	126	222	58	180		التكرارات
59	8	14	9	12	5	11	يوميًا	2- المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية
112	9	31	15	26	7	24	أسبوعيًا	
220	12	61	29	58	9	51	شهريًا	
434	46	105	57	102	31	93	حسب الحاجة	
825	75	211	110	198	52	179		التكرارات
5	0	3	0	0	0	2	يوميًا	3- الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية
39	2	11	11	9	4	7	أسبوعيًا	
100	12	25	14	23	7	19	شهريًا	
535	69	127	82	116	36	105	حسب الحاجة	
679	83	163	107	148	47	131		التكرارات
45	5	12	7	9	4	8	يوميًا	4- النشر الإلكتروني لمقالات الدوريات
98	11	26	15	21	8	17	أسبوعيًا	
156	14	41	27	34	9	31	شهريًا	
435	34	109	73	102	28	89	حسب الحاجة	
734	64	188	122	166	49	145		التكرارات

التكرارات	التخصصات الموضوعية						معدل الإفادة	خدمات معلومات الاتحاد (EULC)
	كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب		
40	4	14	5	8	3	6	يوميًا	5- كشف مقالات الدوريات
54	6	15	8	11	5	9	أسبوعيًا	
90	9	23	12	21	7	18	شهريًا	
422	54	103	61	96	21	87	حسب الحاجة	
606	73	155	86	136	36	120	التكرارات	
3801	388	995	551	870	242	755	إجمالي التكرارات	



الشكل رقم (6) معدل إفادة عينة الدراسة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقًا للتخصصات الموضوعية

\* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- أكثر كليات جامعة الزقازيق إفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هي كلية الطب البشري، تليها كليات العلوم والآداب والهندسة، ثم كلية الصيدلة، وأخيرًا كلية التربية ؛ ويرجع السبب في تقدم كلية الطب البشري إلى ضرورة تفعيل كافة خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بهدف حصولها على شهادة الجودة والاعتماد، وبالنسبة لكلية العلوم يرجع سبب تقدمها إلى تولي أعضاء ينتمون لها إدارة مشروع المكتبة الرقمية على مستوى الجامعة.

2- تنصدر خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية المركز الأول في أربع كليات هي: كلية الطب البشري والعلوم والآداب والهندسة، بينما تنصدر خدمة كشف مقالات الدوريات نفس المركز في كئيتي الصيدلة والتربية ؛ ويرجع ذلك إلى : اختلاف الاهتمامات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كل كلية.

3- معدل إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كل الكليات موضع الدراسة من خدمة البحث في قواعد البيانات العالمية، يكون حسب الحاجة أولًا، تليها الإفادة الشهرية، ثم الأسبوعية، وأخيرًا اليومية، وأكثر الكليات التي تستخدم خدمات معلومات الاتحاد حسب الحاجة كانت كلية الطب البشري، تليها كلية العلوم والآداب والهندسة والصيدلة والتربية ؛ ويفسر ذلك بسبب : التنظيم والسرعة والسهولة أثناء البحث في قواعد البيانات، وتقليل التكرار

والتنوع في العلاقات، هذا إلى جانب إمكانية البحث والسرية والأمن، فقد تكون البيانات ذات قيمة وأهمية كبيرة، والترابط والبساطة والأداء والكفاءة العالية.

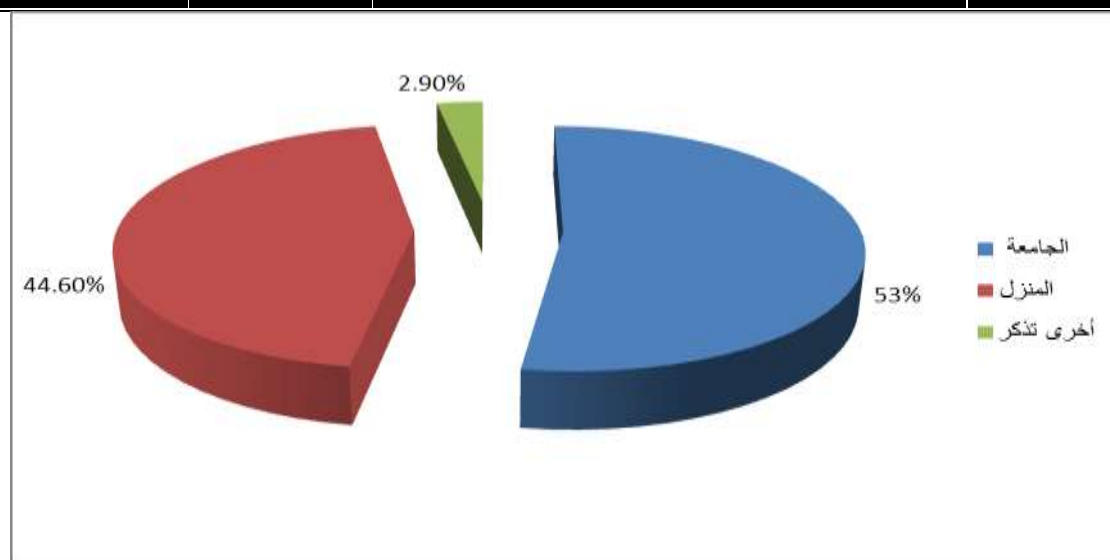
## 2/2 المكان والوقت المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) :

تتفاوت عادات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) من حيث المكان والوقت المفضل للاستفادة، وهذا يُعد مؤشراً حقيقياً على جدية الاستفادة، أحياناً تكون إمكانية الاستفادة من معظم خدمات معلومات الاتحاد خدمة ما قاصرة على الجامعة فقط، مثل: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات (ICT)، وبعضها يتيح الاستفادة من مخرجاته في الجامعة والمنزل بنسب متفاوتة من خدمة لأخرى مثل: خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، والجدول التالي يوضح المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) :

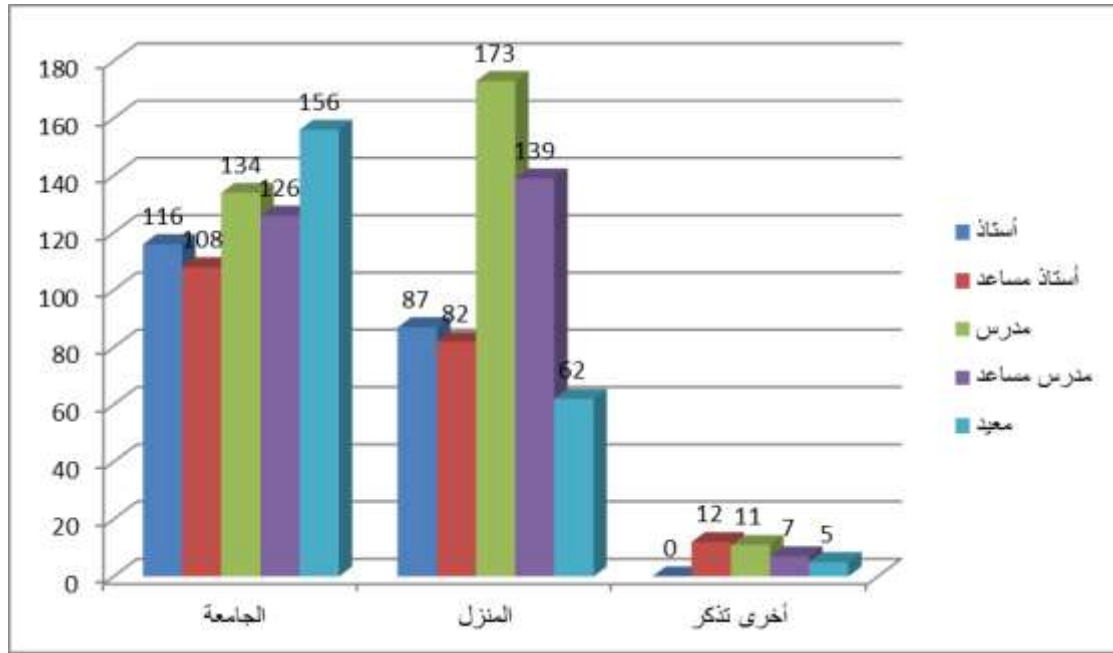
### 1/2/2 المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية :

الجدول رقم (6) المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					المكان
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
52.5%	640	156	126	134	108	116	الجامعة
44.6%	543	62	139	173	82	87	المنزل
2.9%	35	5	7	11	12	-	أخرى تذكر
100%	1218	223	272	318	202	203	التكرارات



الشكل رقم (7) المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)



الشكل رقم (8) المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

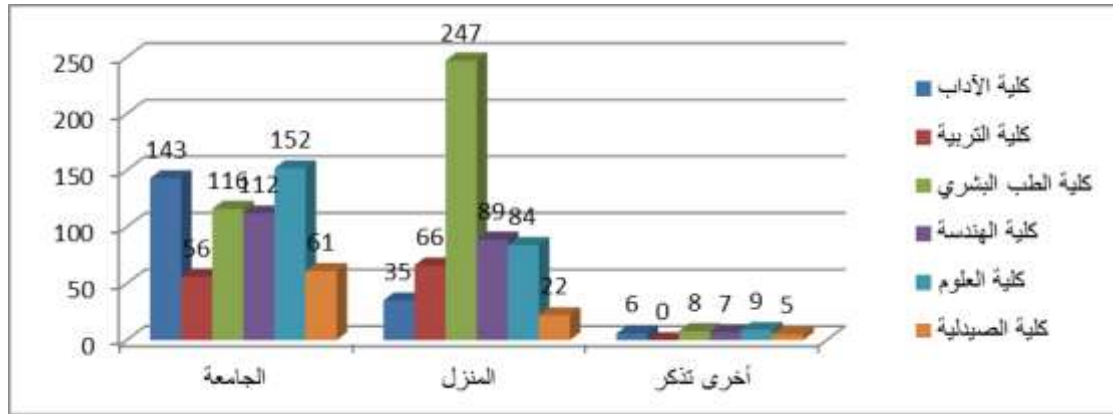
#### \* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

- 1- تصدرت الجامعة المركز الأول بنسبة (56.3%) كأفضل مكان لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : كون إمكانية الحصول على الإفادة الكاملة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) تتم داخل الجامعة، فعلى سبيل المثال: لا يستطيع المستفيد البحث في جميع قواعد البيانات العالمية التي يتيحها الاتحاد، وذلك لوجود رسوم اشتراك لبعض القواعد، وكذلك عند البحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، فلا يُسمح للمستفيد باستعارة الرسائل الجامعية خارج المكتبة.
- 2- يفضل المدرسون والمدرسون المساعدون الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في المنزل أولاً ثم الجامعة ؛ ويرجع ذلك إلى : كثرة انشغالهم بأعمال القسم من إلقاء المحاضرات ومتابعة مشروعات التخرج وتقييم الطلاب، وهم في ذلك يتفقون مع أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من حيث : تفضيلهم الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات من المنزل بنسبة (56.8%) في مقابل نسبة (43.2%) يفضلون الإفادة من خلال الجامعة سواءً أكان ذلك داخل مكتبة الجامعة أم داخل معامل الحاسب بالجامعة، إبراهيم، مها أحمد، (2010).
- 3- يفضل الأساتذة والأساتذة المساعدون والمعيدون الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) داخل الجامعة أولاً ثم المنزل.
- 4- يوضح بعض الأساتذة المساعدين في بند "أماكن أخرى تذكر"، أنهم يستطيعون الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) من داخل مكاتبتهم بالكلية وبخاصة بعد توفير أجهزة كمبيوتر وتركيب وصلات الإنترنت.
- 5- يضيف المدرسون في بند "أماكن أخرى تذكر"، أنهم يفيدون من بعض هذه المخرجات داخل المكتبات في حالة البحث، والحصول على كتاب في موضوع ما وبخاصة بعد تفعيل المكتبة الرقمية بالجامعة، كما يمكنهم الحصول على بعض المعلومات من خلال موقع الجامعة في حال تواجدهم في أي مكان خارج الجامعة سواءً لحضور مؤتمر أم السفر إلى أية دولة أجنبية أم في العيادة الشخصية لأحد الأطباء.
- 6- يشير المدرسون المساعدون والمعيدون في بند "أماكن أخرى تذكر"، أنهم يفيدون من هذه المخرجات في مكاتبتهم بالقسم ومكتبة الكلية وأحياناً المكتبة المركزية، كما امتنع الأساتذة عن إضافة أية أماكن أخرى للإفادة.

2/2/2 المكان المفضل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (7) المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات الموضوعية						المكان
		كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	
52.5%	640	61	152	112	116	56	143	الجامعة
44.6%	543	22	84	89	247	66	35	المنزل
2.9%	35	5	9	7	8	-	6	أخرى تذكر
100%	1218	88	245	208	371	122	184	التكرارات



الشكل رقم (9) المكان المفضل لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

\* وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- كلية العلوم هي أكثر الكليات التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بها الاستفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بوجه عام داخل الجامعة ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : تولي أعضاء ينتمون للكليات لإدارة المكتبة الرقمية، تليها كلية الآداب؛ ويفسر استخدامها بشكل أكبر لمخرجات خدمات معلومات الاتحاد كونها أحد الكليات الإنسانية، وهذا ما أكده مدير المكتبة الرقمية - في مقابلة شخصية - وأشار أن أكثر الكليات التي تستخدم أعضاؤها مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بشكل ملحوظ، هم الأعضاء في كلية الآداب، والدليل على ذلك سجل مدرس بكلية الآداب، قسم جغرافيا، شعبة نظم ومعلومات أكبر نسبة دخول إلى قواعد البيانات التي يتيحها الاتحاد (EULC)، تليها كليات الطب البشري والهندسة والصيدلة وأخيرًا التربية.

2- كلية الطب البشري هي أكثر الكليات التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بها الاستفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بوجه عام داخل المنزل ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : طبيعة الكلية العملية.

3- في بند "أماكن أخرى تذكر"، أوضح بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم في كليتي العلوم والآداب، أنهم يفيدون من بعض هذه المخرجات داخل المكتبات في حالة البحث والحصول على كتاب في موضوع ما، وبخاصة بعد تفعيل المكتبة الرقمية، وفي كلية الطب البشري أشار بعض أعضائها إلى إفادتهم من مخرجات خدمات الاتحاد في عيادتهم الشخصية؛ وذلك نظرًا لكثرة انشغالهم، كما أضاف بعض الأعضاء بكلية الهندسة إلى إفادتهم من المخرجات داخل مكاتبهم بالكلية، وبخاصة بعد توفير أجهزة كمبيوتر ووصلات الإنترنت، وفي كلية الصيدلة أوضح

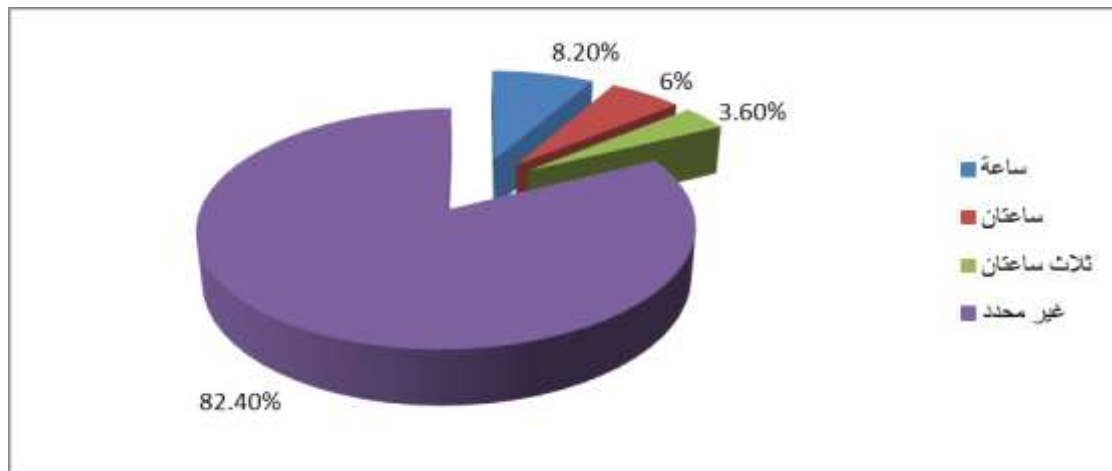


أعضاؤها أنهم يستطيعون الحصول على بعض المعلومات من خلال موقع الجامعة في حال تواجدهم في أي مكان خارج الجامعة لحضور مؤتمر أو السفر إلى أية دولة أجنبية، كما امتنع الأعضاء من كلية التربية عن إضافة أية أماكن أخرى للإفادة.

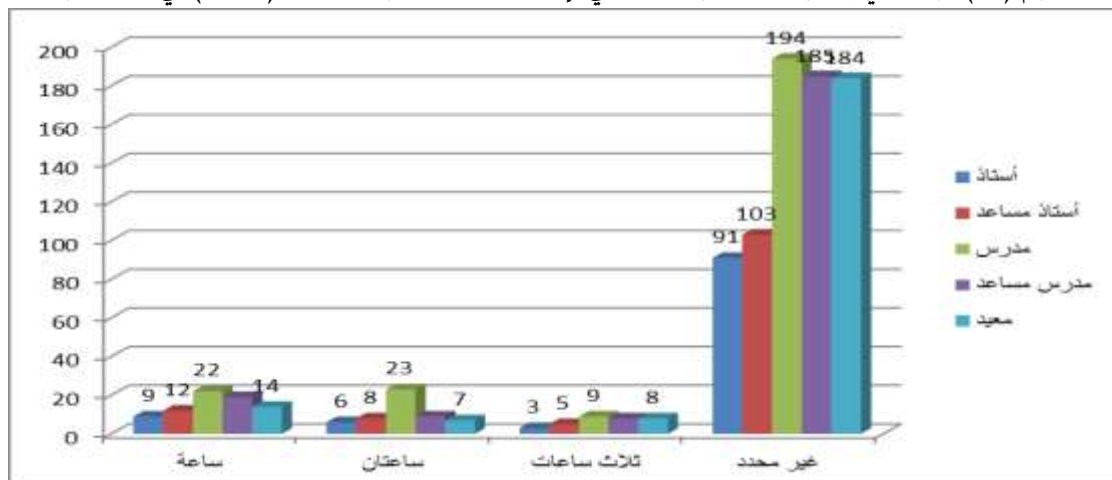
3/2/2 الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية :

الجدول رقم (8) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					الوقت
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
8.2%	76	14	19	22	12	9	ساعة
5.8%	53	7	9	23	8	6	ساعتان
3.6%	33	8	8	9	5	3	ثلاث ساعات
82.4%	757	184	185	194	103	91	غير محدد
100%	919	213	221	248	128	109	التكرارات



الشكل رقم (10) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة



الشكل رقم (11) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

## \* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- يستغرق أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم للإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وقتاً غير محدد في المركز الأول بنسبة (82.4%)، يليه الاستفادة في ساعة واحدة بنسبة (8.2%)، ثم ساعتان بنسبة (5.8%)، وثلاث ساعات بنسبة (3.6%)، وهذه النتيجة منطقية، لأن الاستخدام غير المحدد يشير إلى ارتباط الاستخدام بسرعة الوصول إلى المعلومة التي يبحث عنها المستفيد.

2- أجمع أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم على كون الإفادة غير محددة الوقت، وتحتل المركز الأول لدى كل الدرجات الأكاديمية على اختلافها، ثم يتفق كافة الأعضاء في كون إفادتهم تكون في ساعة ثم ساعتين ثم ثلاث ساعات عدا درجة (مدرس)، حيث إنه يفيد في ساعتين ثم ساعة ثم ثلاث ساعات.

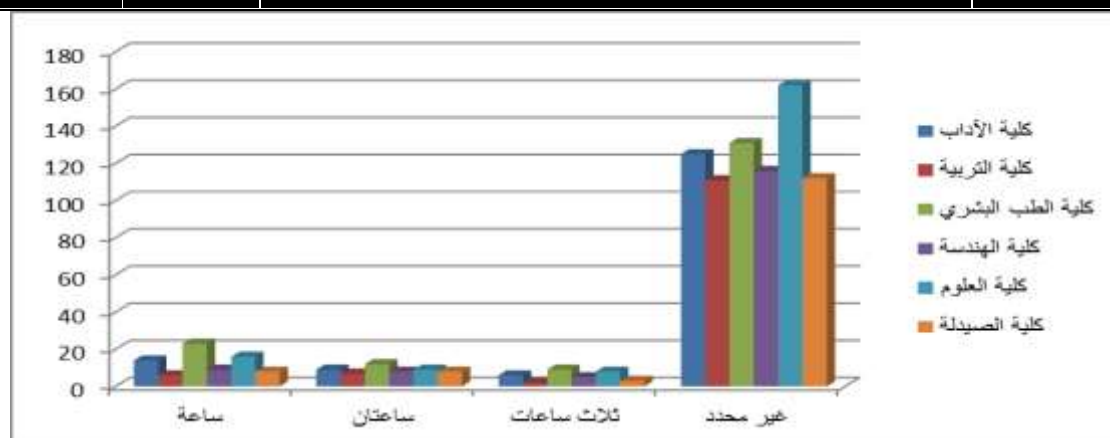
3- درجة (مدرس) هي أكثر الدرجات الأكاديمية التي تقيده من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في كافة الأوقات المختلفة، يليها درجتي (مدرس مساعد ومعيد)؛ ويرجع تفسير ذلك إلى: هذه الدرجات الأكاديمية تمثل شغلة نشاط الجامعة من حيث المشاركة في تنفيذ معظم الأنشطة الجامعية، هذا بالإضافة إلى المتابعة وتقييم الطلاب، إلى جانب كونها أكثر الدرجات الأكاديمية حاجة في البحث عن المعلومات بهدف الاستفادة منها في إعداد رسالته العلمية.

4/2/2 الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد

(EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (9) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات الموضوعية						الوقت
		كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	
8.2%	76	8	16	9	23	6	14	ساعة
5.8%	53	8	9	8	12	7	9	ساعتان
3.6%	33	3	8	5	9	2	6	ثلاث ساعات
82.4%	757	112	162	116	131	111	125	غير محدد
100%	919	131	195	138	175	126	154	التكرارات



الشكل رقم (12) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة عادة في الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وفقاً للتخصصات الموضوعية

## \* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- أجمع أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم على كون الإفادة غير محددة الوقت أي: حسب الحاجة إليها في المركز الأول، ومن أكثر الكليات التي تعيد بهذا الشكل هي: كلية العلوم، تليها كليات الطب البشري والآداب، ثم الهندسة والصيدلة، وأخيرًا التربية ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى: أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم في كلية العلوم هم أكثر الأعضاء إدراكًا ومعرفة، واستخدامًا لمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، وذلك لأنه تم تفعيل مخرجات هذه الخدمات بصورة كبيرة في كلية العلوم، هذا بالإضافة إلى تشجيع مديري المشروعات بالمكتبة الرقمية، والذين ينتمون إلى الكلية في تحفيز زملائهم بالكلية لاستخدام مخرجات الاتحاد وتعريفهم بها بصورة دائمة.

2- تأتي كلية الطب البشري من أكثر الكليات التي يفيد أعضاؤها من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في ساعة وساعتين، وهذا مؤشر على سرعة وصول المستفيد إلى ما يريد، كما يشير إلى ضعف الاستخدام نسبيًا.

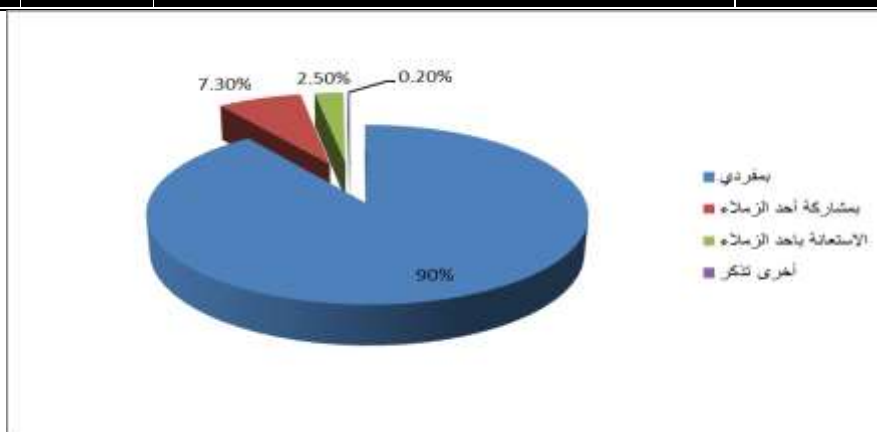
### 3/2 نمط الإفادة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) :

تختلف الإفادة بين المستفيدين من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) كل حسب حاجته؛ وذلك بسبب الفروق الفردية بين الأفراد، فمن المستفيدين من يفضل الإفادة بمفرده نظرًا لمعرفته الجيدة باستخدام الإنترنت والبحث فيه، وآخر يفضل مشاركة أحد زملائه لتعم الإفادة أو للمساعدة وقت الحاجة، وثالث يستعين بأحد الزملاء لأنه لا يجيد البحث على الإنترنت والوصول إلى المخرجات التي يحتاجها من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، وما يهمننا هو الإفادة الحقيقية من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بأية وسيلة كانت، والجدول التالي يوضح ذلك :

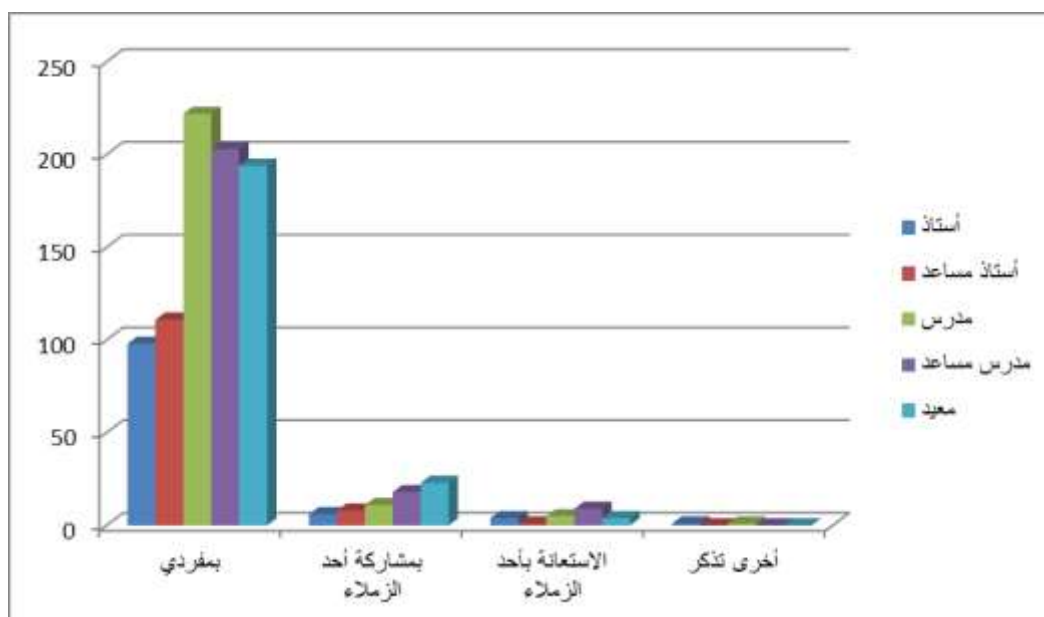
1/3/2 نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقًا لدرجاتهم الأكاديمية :

الجدول رقم (10) نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقًا لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					نمط الإفادة
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
90.1%	828	194	203	222	111	98	بمفردي
7.3%	66	23	18	11	8	6	بمشاركة أحد الزملاء
2.5%	23	4	9	5	1	4	الاستعانة بأحد الزملاء
0.2%	2	-	-	1	-	1	أخرى تذكر
100%	919	221	230	239	120	109	التكرارات



الشكل رقم (12) نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد



الشكل رقم (13) نمط الاستفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

\*وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في المركز الأول بند "بمفردي" بمعنى: الاعتماد على أنفسهم في الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بنسبة (90.1%)، يليها طلب مشاركة أحد الزملاء بنسبة (7.2%)، ثم الاستعانة بأحد الزملاء بنسبة (2.5%) ؛ وهذا يشير إلى : ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين يجيدون استخدام الكمبيوتر، والبحث على الإنترنت والحصول على المخرجات التي يحتاجون إليها، كما يعطي بحث المستفيد بمفرده قدراً أكبر من الحرية في البحث والاطلاع على مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة توصلت إليها دراسة مثيلة بعنوان: "مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت : دراسة في الاستفادة والتقييم" (العربي، 2008).

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرق اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية جامعة طنطا مهارات التعامل مع الإنترنت، والتعرف على دوافع استخدامهم لهذه المصادر، وبيان تأثير الإنترنت على الاستشارات المرجعية، وتقييم عينة الدراسة للمصادر المتاحة على الإنترنت، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها وانفقت معها الدراسة التي بين أيدينا هي : أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة طنطا يفضلون التدريب الذاتي في اكتساب مهارات التعامل مع الإنترنت بنسبة (60.8%)؛ بينما يفضل نسبة (30.1%) الاعتماد على الأصدقاء، وأخيراً الحصول على دورات تدريبية بنسبة (9.1%).

2- درجة (مدرس) هي أكثر الدرجات الأكاديمية التي تحرص على الاستفادة من مخرجات الاتحاد (EULC) بشكل منفرد، يليها درجات (مدرس مساعد ثم المعيد والأستاذ المساعد والأستاذ) ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : خبرة المدرسين الجيدة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

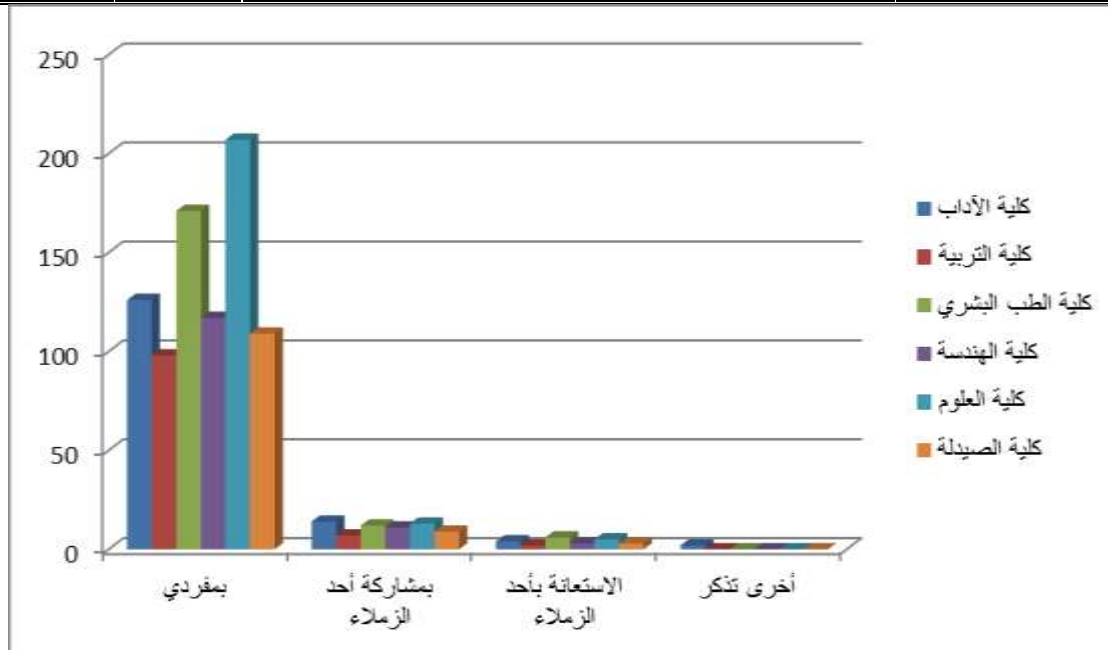
3- في بند "مشاركة أحد الزملاء" في الاستفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) تتم بشكل تدريجي يبدأ من درجة (معيد)، يليها درجات (مدرس مساعد ومدرس ثم أستاذ مساعد وأستاذ) ؛ ويفسر هذا التدرج بأنه يشير إلى : الرغبة في التعلم عن طريق المشاركة والاستفادة من الآخرين ذوي الخبرة واكتساب مهارات جديدة منهم.

4- في بند "أنماط أخرى تذكر" للإفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) أضاف درجة (أستاذ) بكلية الآداب أنه يقوم بالاستعانة بأحد أولاده للبحث عما يريد وتوضيح كيفية استخدامه، كما أضافت درجة (مدرس) أنه يقوم بالإفادة مع طلابه من خلال حضوره للدورات التعريفية، إلى جانب سؤال أحد العاملين في المشروع عند الحاجة، كما امتنعت درجات (أستاذ مساعد ومدرس مساعد ومعيد) عن إضافة أية أنماط أخرى للإفادة.

2/3/2 نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (11) نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات الموضوعية						نمط الإفادة
		كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	
90.1%	828	109	207	117	171	98	126	بمفردى
7.2%	66	9	13	11	12	7	14	بمشاركة أحد الزملاء
2.5%	23	3	5	3	6	2	4	الاستعانة بأحد الزملاء
0.2%	2	-	-	-	-	-	2	أخرى تذكر
100%	919	121	225	131	189	107	146	إجمالي التكرارات



الشكل رقم (14) نمط الإفادة الذي يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية.

\* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- الاعتماد على الذات هو نمط الإفادة المفضل لدى كافة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للحصول على خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بنسبة تصل إلى (90.1%)، وهي نسبة عالية جداً ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : قدرتهم على استخدام الحاسب والإنترنت بشكل ممتاز، وكيفية استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات.

2- كلية العلوم هي أكثر الكليات التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بها الاعتماد على أنفسهم للحصول على خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ ويرجع ذلك إلى : إشراف بعض الأعضاء من كلية العلوم على إدارة المكتبة الرقمية، هذا بالإضافة إلى التعاون المثمر والبناء لأعضائها في الاستمرار في تفعيل خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بشكل دائم.

3- في بند "أنماط أخرى تذكر" للإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) أضاف عضو ينتمي لكلية الآداب أنه يقوم بالاستعانة بأحد أولاده للبحث عما يريد وتوضيح كيفية استخدامه، وأضاف عضو آخر ينتمي إلى الكلية نفسها أنه يقوم بالإفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) مع طلابه من خلال حضوره للدورات التعريفية بخدمات معلومات الاتحاد (EULC)، إلى جانب سؤال أحد العاملين في المشروع عند الحاجة.

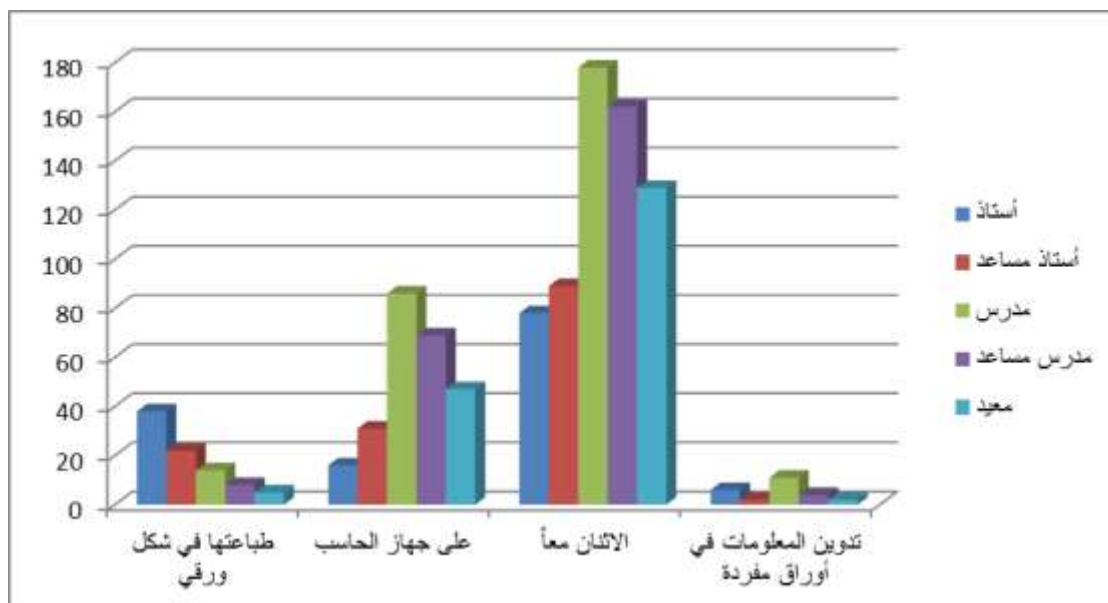
#### 4/2 الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث :

تعد مرحلة حفظ مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هي مرحلة تالية للبحث عن هذه المخرجات والحصول عليها بهدف الإفادة منها، وتختلف طريقة حفظ كل مستفيد لهذه المخرجات وفقاً لميوله ورغباته الشخصية، فمنهم من يفضل حفظها ورقياً لتكون أسهل في قراءتها، أو لأنه لا يجيد التعامل مع الكمبيوتر، أو لأنه لا يفضل القراءة على شاشة الكمبيوتر، وآخر يفضل الاحتفاظ بهذه المخرجات على جهاز الكمبيوتر الخاص به، لأنه يفضل القراءة على شاشة الكمبيوتر، أو لأنه يجيد التعامل مع الكمبيوتر، وآخر يفضل أن يجمع بين الطريقتين معاً فيحفظها على الكمبيوتر ويقوم بطباعتها أيضاً، وآخر يكتفي بتدوين النقاط المهمة التي تقيده بشكل مباشر فقط ؛ وهذا يشير إلى : تنوع وتعدد الوسائل التي يمكن بها حفظ المخرجات التي يحصل عليها المستفيدون نتيجة البحث في خدمات معلومات التي يقدمها الاتحاد (EULC) وعلى كل مستفيد أن ينتقي الصورة المفضلة له والتي تناسب احتياجاته، وبالتالي يسهل عليه عملية الإفادة من هذه المخرجات، ومن أهم وأبرز أشكال مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي يمكن حفظها كنتيجة للبحث في هذه المخرجات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مقالات وأبحاث ومعلومات حصل عليها المستفيد نتيجة البحث في قواعد البيانات العالمية، أو البحث في الفهرس الموحد لمقتنيات المكتبات الجامعية المصرية، أو البحث في المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المصرية، والجدول التالي يوضح ذلك :

#### 1/4/2 الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية :

الجدول رقم (12) الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					الشكل
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
8.7%	87	5	8	14	22	38	طباعتها في شكل ورقي
25%	249	47	69	86	31	16	على جهاز الحاسب
63.8%	637	129	162	178	89	78	الاثنتان معاً
2.5%	25	2	4	11	2	6	تدوين المعلومات في أوراق مفردة
100%	998	183	243	290	144	138	إجمالي التكرارات



الشكل رقم (15) الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية.

\* وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- بند "الجمع بين الصورتين الورقية والإلكترونية": أكثر ما يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث بنسبة (63.8%)، يليها بند "حفظ المخرجات على جهاز الحاسب" بنسبة (25%)، ثم بند "حفظها في صورة ورقية" بنسبة (8.7%)، وأخيراً بند "تدوين بعض المعلومات في أوراق مفردة" بنسبة (2.5%) ؛ وهذا يشير إلى : رغبة المستفيدين في التصنيف فمن المخرجات ما يتطلب الطباعة، ومنها ما يمكن حفظه على جهاز الحاسب لتحقيق الاستفادة المرجوة.

2- تأتي درجة (مدرس) أكثر المستفيدين الذين يفضلون "طريقة الجمع بين الصورة الورقية والإلكترونية"، تليها درجتى (مدرس مساعد ومعيد)، ثم درجتى (أستاذ وأستاذ مساعد)، كما تأتي درجة (مدرس) في المركز الأول في بند "حفظ المخرجات على جهاز الحاسب"، تليها درجتى (مدرس مساعد ومعيد)، ثم درجتى (أستاذ مساعد وأستاذ) ؛ ويفسر ذلك لأن : الدرجات الأكاديمية الثلاث الأولى هي الأكثر تعاملًا مع الإنترنت ؛ وذلك نظرًا لأنهم جيل نشأ أساسًا على استخدام الكمبيوتر منذ الصغر، وهذا لا ينفي عن درجتى (أستاذ وأستاذ مساعد) حسن استخدامهم للإنترنت؛ ولكن لأنهم جيل نشأ على التعامل مع المكتبات والمطبوعات بصورة أكبر، فقد يفضلون التعامل مع المخرجات في صورة ورقية.

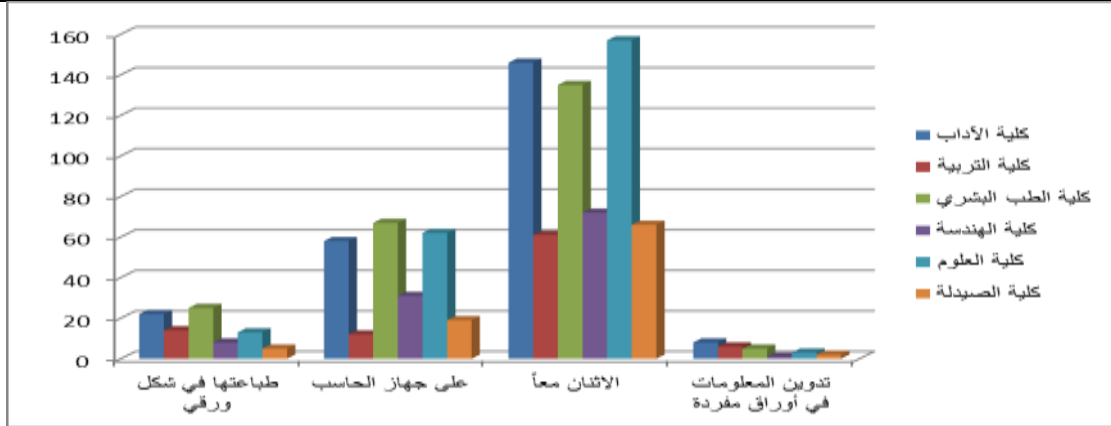
3- درجة (أستاذ) هي أكثر المستفيدين الذين يفضلون طباعة مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) لتصبح في صورة ورقية، وهذا ما يؤكد ما سبق ذكره، وهو: الأساتذة ينتمون إلى جيل نشأ على التعامل مع المكتبات بصورة أساسية، لذلك فهم يفضلون التعامل مع المخرجات في صورتها الورقية.

4- تُعد درجتى (مدرس وأستاذ) هي أكثر المستفيدين الذين يفضلون تدوين بعض المعلومات في أوراق مفردة والتدوين ؛ يشير إلى : القدرة على تحديد المعلومة المطلوبة والتركيز على تدوينها، فالتدوين الناجح يتطلب مهارات معينة تتوافر بصورة واضحة لدى درجتى (الأستاذ والمدرس) نتيجة الممارسة والخبرة.

2/4/2 الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث وفقاً للتخصصات الموضوعية:

الجدول رقم (13) الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	الشكل
8.7%	87	5	13	8	25	14	22	طباعتها في شكل ورقي
25%	249	19	62	31	67	12	58	على جهاز الحاسب
63.8%	637	66	157	72	135	61	146	الاثنان معاً
2.5%	25	2	6	2	3	4	8	تدوين المعلومات في أوراق مفردة
100%	998	92	238	113	230	91	234	إجمالي التكرارات



الشكل رقم (16) الصورة التي يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم الاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية.

\* وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- كلية العلوم هي أكثر الكليات التي يحرص أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بها على الجمع بين الصورة الورقية والإلكترونية، للاحتفاظ بالمخرجات التي حصلوا عليها نتيجة البحث في مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، تليها كليات الآداب والطب البشري والهندسة والصيدلة والتربية.

2- تحتل كلية الطب البشري المركز الأول في عنصرين : الأول: الاحتفاظ بالمخرجات على جهاز حاسب، والثاني: هو طباعة المخرجات في شكل ورقي ؛ وهذا يرجع إلى : تنوع الميول بين المستفيدين.

3- كلية الآداب هي أكثر الكليات التي يحرص أعضاؤها على تدوين بعض المعلومات في أوراق مفردة، تليها كليات العلوم والتربية والطب البشري، ثم تتساوى كليتي الهندسة والصيدلة ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : قدرة المستفيدين الفائقة على تحديد نوع المعلومة المطلوبة التي يحتاجونها بكل دقة.

5/2 أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) :

تُعد الإفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هدف رئيسي تسعى إدارة الاتحاد إلى تحقيقه، ولبلوغ هذا الهدف ينبغي على القائمين بإدارة الاتحاد ((EULC معرفة الأسباب التي تؤدي إلى عزوف

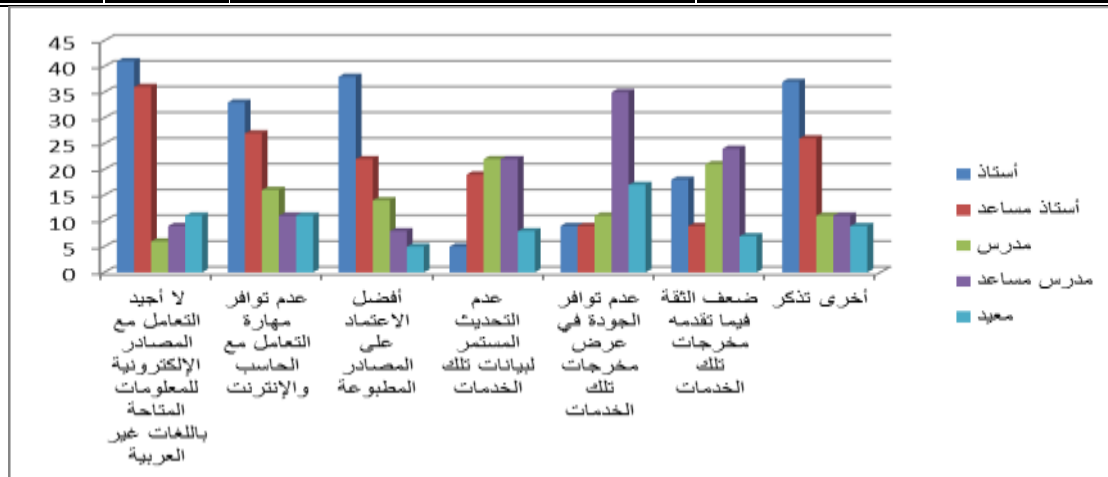


أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق عن الإفادة من هذه المخرجات، هذا بالرغم من الجهد المبذول لإنجاز وتوفير هذه المخرجات، فقد طُرحت بعض الأسباب التي قد تكون سبباً مقنعاً في العزوف عن الإفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، كما أضاف بعض المشاركين في الإجابة على الاستبانة أسباباً أخرى تستحق الدراسة، فإذا أراد مدير مشروع ما، تحقيق النجاح لمخرجات مشروعه، فعليه أن يأخذ في اعتباره ملاحظات العازفين عن استخدام هذه المخرجات ودراستها، والعمل بكل جدية لإيجاد حلول مناسبة لها بهدف جذبهم لينضموا إلى صفوف المستفيدين من مخرجات هذه المشروعات، والجدول التالي يوضح : أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية :

1/5/2 أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية :

الجدول رقم (14) أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجات الأكاديمية					أسباب عدم الإفادة
		معيد	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	
16.7%	103	11	9	6	36	41	1- لا أجد التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية
16%	98	11	11	16	27	33	2- عدم توافر مهارة التعامل مع الحاسب والإنترنت
14%	87	5	8	14	22	38	3- أفضل الاعتماد على المصادر المطبوعة
12.3%	76	8	22	22	19	5	4- عدم التحديث المستمر لبيانات تلك الخدمات
13%	81	17	35	11	9	9	5- عدم توافر الجودة في عرض مخرجات تلك الخدمات
12.8%	79	7	24	21	9	18	6- ضعف الثقة فيما تقدمه مخرجات تلك الخدمات
15.2%	94	9	11	11	26	37	7- أخرى تذكر
100%	618	68	120	101	148	181	إجمالي التكرارات



الشكل رقم (17) أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً لدرجاتهم الأكاديمية.

## \* وتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- بناءً على النتائج التي وردت في السؤال رقم (19) بالاستبانة بلغ عدد المستفيدين من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) (919) مفردة، كما بلغ عدد غير المستفيدين (299) مفردة، ونلاحظ وجود ارتفاع ملحوظ في عدد التكرارات في الإجابة على السؤال الحالي والذي بلغ (618) تكرارا ؛ ويفسر ذلك بأن : عينة الدراسة لديها أسباب متعددة تعوقها من الاستفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ لذا وجب على إدارة الاتحاد (EULC) دراسة هذه الأسباب دراسة متأنية ومحاولة إيجاد حلول منطقية لها.

2- أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هي: " لا أجد التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية" بنسبة (16.7%)، وبنسبة "عدم توافر مهارة التعامل مع الحاسب والإنترنت" بنسبة (16%)، و"أسباب أخرى تذكر" بنسبة (15.2%)، وبنسبة "أفضل الاعتماد على المصادر المطبوعة" بنسبة (14%)، ثم بنسبة "عدم توافر الجودة في عرض مخرجات تلك الخدمات" بنسبة (13%)، وبنسبة "ضعف الثقة فيما تقدمه مخرجات تلك الخدمات" بنسبة (12.8%)، وأخيراً بنسبة "عدم التحديث المستمر لبيانات تلك الخدمات" بنسبة (12.3%).

3- درجة (أستاذ) هي أكثر المستفيدين الذين يُرجعون عدم إفادتهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في المركز الأول في بند " لا أجد التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية"، يليها درجتي (أستاذ مساعد ومعيد)، ثم درجة (مدرس مساعد)، وأخيراً درجة (مدرس)، ويقصد بالمصادر الإلكترونية للمعلومات هنا، كيفية البحث في قواعد البيانات التي يتيحها الاتحاد (EULC) في مختلف التخصصات، والتي غالباً ما تتيح مقالات الدوريات بلغات غير العربية، وبالفعل يتيح مركز التدريب بالجامعة دورات تعريفية عن كيفية استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات.

4- تأتي درجة (أستاذ) في المركز الثاني في بند "عدم توافر مهارة التعامل مع الحاسب والإنترنت"، تليها درجة (أستاذ مساعد)، ثم درجة (مدرس)، وأخيراً تتساوى درجتي (مدرس مساعد ومعيد).

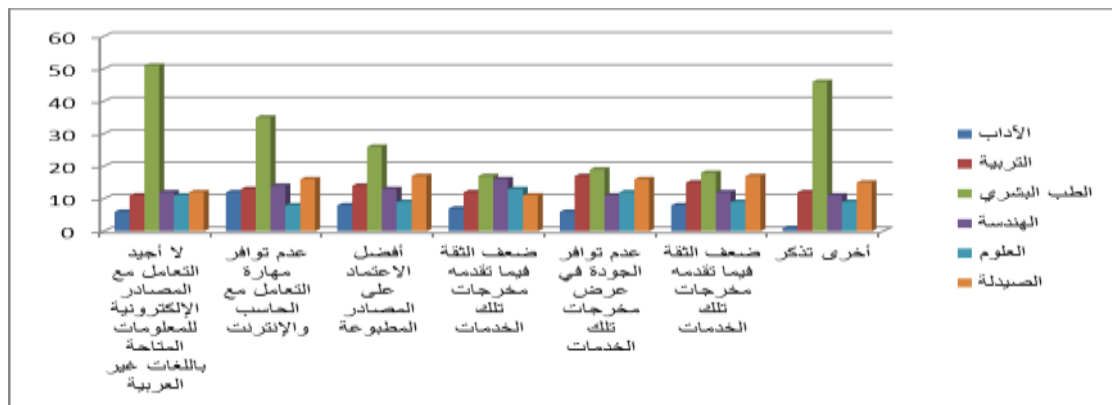
5- يأتي بند "أسباب أخرى تذكر" في المركز الثالث من أسباب عدم الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ مما يدل على وجود أسباب أخرى كثيرة جعلتها تتقدم إلى المركز الثالث، وهذا لم يحدث في أي سؤال من أسئلة الاستبانة حتى الآن، وكان موقع بند "أخرى تذكر" هو المركز الأخير في الإجابات على أسئلة الاستبانة دائماً.

6- أضافت درجتي (أستاذ وأستاذ مساعد) أسباباً أخرى مثل :عدم الدراية الكافية بطرق تشغيل الأجهزة، والقدرة على استخدام البرامج المطلوبة للاتصال بنظام البحث المستخدم، وعدم القدرة على استخدام الطرق المختلفة للبحث في قواعد البيانات، وعدم المعرفة الجيدة بكيفية صياغة إستراتيجيات البحث، وعدم المعرفة الجيدة بالسلمات الرئيسية لكل قاعدة بيانات على حدة مثل : التغطية الموضوعية وتغطيتها لدوريات محددة، وعدم توفير تدريب منظم للمستفيدين لاستخدام قواعد البيانات، وأبحاثي لا تحتاج إلى خدمة البحث في قواعد البيانات، وأعتد في الحصول على احتياجاتي البحثية على الإنترنت ومحركات البحث العامة والمجانية باللغات غير العربية، كما أضاف غير المستفيدين من درجة (مدرس) الأسباب التالية : عدم العلم بهذه المشروعات حتى أستطيع الحكم على مخرجاتها، وآخر يوضح انشغاله بالرسالة والمحاضرات والعيادة، وثالث يشير إلى المخرجات المتاحة غير متوفرة باللغات التي أجيدها وهي اللغة الفرنسية، وذلك ليس عيباً في مخرجات هذه المشروعات، ولكن يرجع إلى عدم توفر المادة العلمية بغزارة في هذا المجال في مصر.

2/5/2 أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية :

الجدول رقم (15) أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية

النسبة المئوية	التكرارات	التخصصات الموضوعية						أسباب عدم الإفادة
		كلية الصيدلة	كلية العلوم	كلية الهندسة	كلية الطب البشري	كلية التربية	كلية الآداب	
16.7%	103	12	11	12	51	11	6	1- لا أجد التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية
16%	98	16	8	14	35	13	12	2- عدم توافر مهارة التعامل مع الحاسب والإنترنت
14%	87	17	9	13	26	14	8	3- أفضل الاعتماد على المصادر المطبوعة
12.3%	76	11	13	16	17	12	7	4- عدم التحديث المستمر لبيانات تلك الخدمات
13%	81	16	12	11	19	17	6	5- عدم توافر الجودة في عرض مخرجات تلك الخدمات
12.8%	79	17	9	12	18	15	8	6- ضعف الثقة فيما تقدمه مخرجات تلك الخدمات
15.2%	94	15	9	11	46	12	1	7- أخرى تذكر
100%	618	104	71	89	212	94	48	إجمالي التكرارات



الشكل رقم (18) أسباب عدم إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) وفقاً للتخصصات الموضوعية.

\* وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1- وجود ارتفاع جماعي ملحوظ لمؤشر كلية (الطب البشري) في المركز الأول في كافة البنود التي لم تستفد من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : عدم إجادتها التعامل مع الكمبيوتر، وكيفية استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية، وهذا يضع مسؤولية كبيرة

- على عاتق القائمين بإدارة الاتحاد (EULC) وفريق التسويق، بضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية مكثفة أو ورش عمل وغيرها من وسائل الدعاية والإعلان للتعريف بكيفية الاستفادة من خدمات معلومات الاتحاد (EULC).
- 2- تُعد كلية (الآداب) هي أكثر الكليات التي تستفيد من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) بشكل ملحوظ ؛ ويرجع السبب في ذلك إلى : طبيعة الكليات النظرية، والتي يتوافر فيها بعض الوقت الذي يسمح لأعضائها بالحصول على دورات تدريبية متنوعة، تليها كليتي (العلوم والهندسة)، ثم كليتي (التربية والصيدلة).
- 3- تأتي كلية (الطب البشري) بنصيب الأسد في بند "أسباب أخرى تذكر"، وأضاف بعض الأعضاء عدم إفادتهم من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) مثل: عدم توفير تدريب منظم للمستفيدين لاستخدام قواعد البيانات، وأبحاثي لا تحتاج إلى خدمة البحث في قواعد البيانات، وأعمد في الحصول على احتياجاتي البحثية على الإنترنت ومحركات البحث العامة والمجانية باللغات غير العربية، كما أضاف غير المستفيدين أسباباً أخرى مثل : عدم العلم بهذه المشروعات حتى أستطيع الحكم على مخرجاتها، وآخر يوضح انشغاله بإعداد الرسالة وإلقاء المحاضرات والعيادة الشخصية، وثالث عدم توافر وقت لدى لانشغالي بأعمال القسم.
- 4- كما أشار عضو من كلية (الآداب) أن المخرجات المتاحة غير متوفرة باللغات التي أجيدها وهي اللغة الفرنسية، وذلك ليس عيباً في مخرجات هذه المشروعات، ولكن يرجع إلى عدم توفر المادة العلمية بغزارة في هذا المجال في مصر.
- 5- أضاف غير المستفيدين من (كلية التربية) ضمن بند "أسباب أخرى تذكر" عدم الدراية الكافية بطرق تشغيل الأجهزة، والقدرة على استخدام البرامج المطلوبة للاتصال بنظام البحث المستخدم، وعدم القدرة على استخدام الطرق المختلفة للبحث في قواعد البيانات، وعدم المعرفة الجيدة بكيفية صياغة إستراتيجيات البحث.
- 6- أضافت كليتي (الهندسة والصيدلة) أسباب عدم إفادتها من خدمات معلومات الاتحاد (EULC) ضمن بند "أسباب أخرى تذكر" عدم المعرفة الجيدة بالسمات الرئيسية لكل قاعدة بيانات على حدة مثل: التغطية الموضوعية وتغطيتها لدوريات محددة، وعدم تحديث بياناتها باستمرار.

## الخاتمة :

تم التوصل إلى عدة مؤشرات أبرزها الآتي :

### أولاً : النتائج :

- 1- تصدرت الجامعة المركز الأول كأفضل مكان لإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، وكانت كلية الطب البشري هي أكثر الكليات التي تفضل ذلك، وكان الوقت الذي يستغرقه أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم للإفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) في الجلسة الواحدة وقتاً غير محدد في المركز الأول، يليه الاستفادة في ساعة واحدة، ثم الاستفادة في ساعتين، وثلاث ساعات.
- 2- يفضل أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم في المركز الأول الاعتماد على أنفسهم في الاستفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، يليها طلب مشاركة أحد الزملاء، ثم الاستعانة بأحد الزملاء، وكذلك الجمع بين الصورة الورقية والإلكترونية هو ما يفضله أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم للاحتفاظ بمخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) التي حصلوا عليها كنتيجة للبحث.

3- أوضح أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم إفادتهم من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC) هي عدم إجادته التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة باللغات غير العربية، يليها عدم توافر مهارة التعامل مع الحاسب والإنترنت، يليها أسباب أخرى متنوعة ذكرها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم عن الإفادة من مخرجات خدمات معلومات الاتحاد (EULC)، ثم الاعتماد على المصادر المطبوعة، وعدم توافر الجودة في عرض مخرجات تلك الخدمات، ثم ضعف الثقة فيما تقدمه مخرجات تلك الخدمات، وأخيراً عدم التحديث المستمر لبيانات تلك الخدمات.

### ثانياً : التوصيات :

- 1- زيادة عدد الدورات التدريبية، وورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشكل دوري على كيفية الاستفادة من خدمات الاتحاد في البحث العلمي.
- 2- عمل وسائل دعائية وإعلان مبتكرة لجذب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة في استخدام خدمات الاتحاد.
- 3- ضرورة الاهتمام بتطوير تصميم موقع الجامعة ومواقع الاتحاد باعتبارها أحد المنافذ الأساسية لتقديم الخدمات المعلوماتية.
- 4- توجيه دعوات من مديري مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجميع كليات جامعة الزقازيق.
- 5- تدريب العاملين بالاتحاد ليكونوا بمثابة أسرع وسيلة دعائية وإعلان متميزة للتعريف بالخدمات المعلوماتية المقدمة من الاتحاد؛ وذلك لأنهم المصدر الأول الذي يلجأ إليه المستفيدون للحصول على احتياجاتهم البحثية.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع والمصادر العربية :

- إبراهيم، مها أحمد، (يناير، 2010)، مصادر المعلومات الإلكترونية دراسات لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، (مج 16)، (33).
- إسماعيل، عبد الباقي يونس، (2012)، سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين السودانيين و احتياجاتهم، مجلة كلية الآداب، ع 5.
- خليفة، شعبان عبد العزيز، (1997)، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (ط 1)، الدار المصرية اللبنانية.
- حسنين، مصطفى أحمد، (2005)، النصوص الإلكترونية الكاملة وأثرها على خدمات المعلومات: دراسة تقييمية، (أطروحة دكتوراه)، جامعة المنوفية.
- الذكر، متولي علي محمد، (2010)، قواعد البيانات العالمية المتاحة من خلال المجلس الأعلى للجامعات : دراسة في الاقتصاديات والإفادة، (أطروحة ماجستير)، جامعة المنوفية.
- عبد الهادي، محمد فتحي، (2002)، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية.

- العربي، أحمد عبادة، (مايو، 2008)، مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت : دراسة في الاستفادة والتقييم، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، (مج 13)، (2).
- العمران، حمد إبراهيم، (د.ت)، السلوكيات المعلوماتية لدى طالب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س30، ع3.
- فرحان، جواهر عبد الله، ( 2014 )، سلوك البحث عن المعلومات لدى الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر: دراسة مسحية، (أطروحة ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات.
- قاسم، حشمت، (1983)، دراسات الاستفادة من المعلومات: طبيعتها، ومناهجها، مكتبة الدارة، مج11. ع 3
- محمد، هتهات، (2015)، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلي المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا، (أطروحة ماجستير)، جامعة وهران أحمد ابن بلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.
- محمود، إكرام محمد، (2016)، سلوك و مهارات الباحثين في البحث عن المعلومات و أثرها على البحث العلمي: دراسة حالة، (أطروحة ماجستير)، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج51، ع1.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية :

- Bhatti, Rubina (2009) Information Needs and Information Seeking Behaviour of Faculty Members at the Islamia University of Bahawalpur Library Philosophy and Practice (November).
- Majid ,S& Kassim,. G (2000). information seeking behavior of international Islamic university Malaysia law faculty members. malaysian journal of library & information science, vol.5,no.2,December.
- Singh,. K P, M. Kumar & Khanchandani,. V (2015). Information Needs and Information Seeking Behavior of Foreign Students in University of Delhi: A Survey. International Journal of Knowledge. Content Development & Technology Vol.5, No.2. December.